امتحانات السادس الإعدادي تثير الجدل: التربية توضح والطلبة يشكون الصعوبة

اكدت وزارة التربية أن:"أسئلة الدور الأول للصف السادس الإعدادي للعام الدراسي 2024 – 2025 جاءت ضمن المنهاج الدراسي المقرر"، في وقت أشار فيه مختص تربوي إلى، وجود جملة من التحديات التي أثرت في أداء الطلبة وتسببت في تأجيل العديد منهم لعدة مواد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد للإعلام الرسمي وتابعته "المطلع"، إن:"وزارته تحرص سنوياً على إعداد أسئلة المراحل الوزارية لتكون شمولية وموضوعية تراعي الفوارق الفردية بالمستوى العلمي للطلبة"، منوهاً بأن:"أسئلة الدور الأول لمرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي 2024-2025، جاءت ضمن المنهج الدراسي المقرر المعتمد في المدارس".

وأوضح أن، هناك لجاناً مختصة في بغداد والمحافظات مكلفة بمهمة مراقبة سير أداء الامتحانات الوزارية بشكل دقيق ويومي، مشيراً في الوقت ذاته إلـ:'عدم تسجيل إشكالات جوهرية بشأن الأسئلة، وفي حال تسجيل أي ملاحظات بشأنها فيتم اتخاذ إجراءات مباشرة من قبل الوزارة".

وبين السيد أن:"سبب رؤية بعض الطلبة بوجود صعوبة في الأسئلة الوزارية يكمن بإعتمادهم على مرشحات وملازم معينة، معتقدين بأنها مهمة، لكن تغيب عنهم في الوقت نفسه الكثير من المعلومات ما يؤدي إلى إخفاقهم في الامتحان".

ويذكر أن، طلبة السادس الإعدادي كانوا قد باشروا امتحاناتهم الوزارية منتصف حزيران الحالي، ومن المؤمل الانتهاء من أدائها ،الخميس المقبل، الموافق الثالث من تموز .

ويأتي ذلك في ظل معلومات متداولة تشير إلى ارتفاع نسبة المؤجلين في بعض المواد بسبب صعوبة الأسئلة، فيما رأى طلبة آخرون بأن الأسئلة منهجية ومركزة أكثر من كل عام

وتحدث بهذا السياق الاستاذ الجامعي المتقاعد عبد الزهرة آل ماجد، موضحاً أن:"وزارة التربية مطالبة بتقييم المؤشرات الخاصة بالعملية التربوية من ناحية نقص الأبنية المدرسية وقلة أو قِدم المختبرات العلمية وصعوبة المنهج وقدم طرائق التدريس المعتمدة، والتي انعكست على أداء الطلبة لامتحاناتهم وتأجيلهم لأغلب المواد الدراسية"، مشيراً إلـ:"أهمية مراعاة الأسئلة للواقع التربوي في المدارس وليس من مرشحات أو ضمن أطر بعيدة عن واقع الطلبة".